

لسان العرب

(زيت) ابن سيده الزَّيْتُ معروفٌ عُصارةُ الزَّيْتُونِ والزَّيْتُونُ شجرٌ معروفٌ
والزَّيْتُونُ دُهْنُهُ واحدته زَيْتُونَةٌ هذا في قول من جعله فَعَلُّوتًا قال ابن جنى هو
مثالٌ فائتٌ ومن العَجَبِ أَنْ يَفُوتَ الكِتَابَ وهو في القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال
D والتين والزيتون قال ابن عباس هو تَزِينُكُمْ هذا وزَيْتُونُكُمْ هذا قال الفراء يقال
إِنهما مسجدان بالشَّامِ وقيل الذي كلفه تعالى عنده موسى عليه السلام وقيل الزيتون جبال
الشَّامِ ويقال للشجرة نفسها زيتونة ولثمرتها زيتونة والجمع الزَّيْتُونُ وللدهن الذي
يستخرج منه زيت ويقال للذي يبيع الزيت زَيْتَاتٌ وللذي يَعْتَصِرُهُ زَيْتَاتٌ وقال أبو
حنيفة الزيتون من العِضَاءِ قال الأصمعي حدثني عبد الملك بن صالح بن علي قال تَبَقَّى
الزيتونةُ ثلاثةَ آلافِ سنةٍ قال وكلُّ زَيْتُونَةٍ بِفِلَسْطِينَ من غَرْسِ أُمِّمٍ قبل
الرُّومِ يقال لهم اليُونَانِيُّونَ وزَيْتُونُ الثَّرِيدِ والطعامُ أَزَيْتُهُ زَيْتَانٌ فهو
مَزَيْتٌ على النَّقْمِ ومَزَيْتٌ على التَّمَامِ عَمِلَتْهُ بِالزَّيْتِ قال الفرزدق في
النُّقْمَانِ يهجو ذا الأهدام ولم أَرَ سَوَّاقِينَ غَيْرًا كَسَاقَةِ يَسُوقُونَ أَعْدَالَ
يُدَلُّ بِعَيْرِهَا جَاؤُوا بِعَيْرٍ لَمْ تَكُنْ يَمْنِيَّةً وَلَا حِنطَةَ الشَّامِ المَزَيْتِ
خَمِيرُهَا هكذا أَنشده أبو علي والرواية أَتَتْهُمْ بِعَيْرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً لِأَنَّهُ
لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْدَفِي عَنِ عَيْرِ جَعْفَرٍ أَنْ تَجَلِبَبَ إِلَيْهِمْ تَمْرًا أَوْ حِنطَةً إِنَّمَا
سَاقَتْ إِلَيْهِمُ السَّلَاحَ وَالرِّجَالَ فقتلوهم أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ قَبْلَ هَذَا وَلَمْ يَأْتِ عَيْرٌ قَبْلَهَا
بِالَّذِي أَتَتْ بِهِ جَعْفَرًا يَوْمَ هَضْبَاتِ عَيْرِهَا أَتَتْهُمْ بِعَمْرٍو وَالدُّهُيْمِ
وَتِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَالَ تَمِيلُ أُيُورُهَا ؟ أَي لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الأَعْدَالُ الَّتِي
حَمَلَتْهَا العَيْرُ مِنْ ثِيَابِ اليَمَنِ وَلَا مِنْ حِنطَةِ الشَّامِ وَمَعْنَى يُدَلُّ يَذْهَبُ سَنَامُهُ
لثِقَلِ حِمْلِهِ اللحياني زَيْتُ الخُبْزِ وَالْفَتُّوتُ لِتَتَّهُّهُ بِزَيْتِ زَيْتُونِ رَأْسِي
وَأَسَ فلانٍ دَهَنْتُهُ بِالزَيْتِ وَازَّتْ بِهِ إِذْ دَهَنْتُ زَيْتُونِ القَوْمِ حَعَلْتُ أَدِيمَهُمُ
الزَّيْتِ هَذِهِ رَوَايَةٌ عَنِ اللحياني وَأَزَاتُوا كَثُرَ عِنْدَهُمُ الزَّيْتُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ
شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَطَعَمْتَهُمْ أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قُلُوبَهُ فَعَلَّاهُمْ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ
ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ قَدْ أَفْعَلُوا وَأَزَدَاتَ فلانٌ إِذَا دَهَنْتَهُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ
مُزْدَاتٌ وَتَصْغِيرُهُ بِتَمَامِهِ مُزَيَّتٌ وَجَاؤُوا يَسْتَزَيْتُونَ أَي يَسْتَوْدُونُ هَيْدُونُ الزَّيْتِ